هل وضع ضمير الجر موضع ضمير الرفع لازم على مذهب سيبويه
من حيث ان الضمير في محل رفع بالابتدا او غير لازم الظاهر
الثاني لما مر من ان معنى كون الكاف والهاء والياء ضماير
رفع انها لا تكون في محل رفع فلا ينافي انها تكون في محل
رفع وجر كما في عجبت من ضربك زيدا واعلم انك اذا عطفت
على مدخول لولا اسما ظاهرا تعين رفعه اجماعا لانها لا تجر
الظاهر نبه عليه الدماميني **قوله** حسن قال العيني اراد
به الحسن بن علي رضي الله تعالى عنهما ويروى عليس
بسكون الموحدة اسم قبيلة ويروى جبن **قوله** وكم موطن
كم خبرية بمعنى كثير في محل نصب بطحت او رفع بالابتدا
خبره جملة لولاي طحت والرابط محذوف اي طحت فيه وطحت
بفتح التاء مع كسر الطاء وضمها من طاح يطيح ويطوح اي
هلك وقوله كما هوى ما مصدرية وهوى بفتح الواو سقط
وفاعله منهوي اي ساقط والاجرام جمع جرم بالكسر وهو
الجثة والقنة بضم القاف وتشديد النون اعلى الجبل اه
وكذا النيق بكسر النون وبالقاف آخره فالاضافة من اضافة
المسمى الى الاسم **قوله** بالظاهر اخص الباء داخلة على
المقصور عليه على عكس قوله الآتي واخص لمذ ومنذ
وانما اختصت المذكورات بالظاهر لضعف غالبها باختصاص
بعضها بالوقت وبعضه بالمنكر وبعضه بالآخر والمتصل
بالآخر وكون بعضها عوضا عن تا القسم لا اصلا فيه اه
وغرابة الجر ببعضها ولندرة ادخال الكاف على الضمير
الى اجتماع كافين في نحو ككك وطردنا المنع **قوله** واخص

لمذ

لمذ ومنذ وقتا قال ابن عصفور ما يسئل به عن الوقت
كالوقت يشترط ان يكون ههنا يستعمل ظرفا فتقول منذ
كم وصلتم متى اي وقت ولا تقول منذ ما لان ما لا تكون
ظرفا فان قلت سيبويه نص على دخولهما على الافعال
فكيف يصح دعوى الاختصاص بالوقت اجيب ه
بانهما حرفي جر باتفاق والكلام فيما اذا كانتا جارتين
اه يس على ان منهم من يرى انهما داخلان على زمان
مقدر مضاف للجملة وعليه لا اشكال **قوله** والتاء لله ورب
يوهم التسوية في الدخول عليهما وليس كذلك فان
دخولها على رب قليل وقد يؤخذ عدم التسوية من
تقديم لفظ الجلالة **قوله** رُبَّهُ فتى قال الجامي هذا
الضمير عائد على مبهم في الذهن يعني قبل ذكره مؤخرا
تمييز فلا ينافي عدم هذا الضمير مما يعود على متأخر
لفظا ورتبة كما مر هذا ما ظهر **قوله** ورب عطبا اي مشرفا
على العطب اي الهلاك قاله العيني ولا ينافيه قوله
انقذت من عطبه لان المراد ابعدته عن العطب وانما
عبر بالانقاذ المشعر بالوقوع مبالغة **قوله** اي قليل اي
بالنسبة للظاهر وقيل معنى نزر شاذ من جهة القياس
وان كان كثيرا مطردا في الاستعمال **قوله** الافراد والتذكير
اي استغناء بمطابقة التمييز للمعنى المراد وهذا مذهب
البصريين وجوز الكوفيون مطابقة الضمير لفظا نحو
ربها امراة وربهما رجلين وهكذا **قوله** والتفسير
تمييز بعده يؤخذ منه وجوب ذكره وهو كذلك خلافا

قوله منذ ان الله خلقه اي
على رواية فتح الهمزة اما
على رواية الكسر فمنذ اسم
لدخولها على الجملة قوله
ويشترط في مجرورهما
وكذا في مرفوعهما ونقي
شرط رابع وهو ان يكون
متصرفا فلا يجوز منذ
سحر تريد سحر يوم
بعينه ويشترط في عاملها
ان يكون فعلا ماضيا
منفيا نحو ما رايته
منذ يوم الجمعة او متطاولا
نحو سرت منذ يوم الخميس
ولا يجوز قتلته منذ
يوم الخميس قاله يس قوله
واخصص برب منكرا